

المغرب يفك خلية على صلة بتنظيم القاعدة

الرباط / وكالات ، أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس الثلاثاء عن تفكيك خلية تعمل على تجنيد شباب مغاربة من أجل الالتحاق بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بالجزائر.

وقالت الداخلية في بيان لها إن «مصالح الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بالتنسيق مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تمكنت من تفكيك خلية تتكون من ستة عناصر ينحدرون من مدينة

فاس (وسط)».

وأضافت أن الخلية «تنشط في مجال استقطاب وتجنيد شباب مغاربة متشبعين بالفكر الجهادي من أجل الالتحاق بمعازل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بالجزائر».

من جانب آخر أوضحت الوزارة أن «هذه الخلية قامت بتجنيد هؤلاء المتطوعين بالتنسيق مع أحد عناصرها المتطرفة الذي ينشط بالجزائر، من أجل تسهيل عملية تسلهم إلى الجزائر عبر الحدود المغربية



عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح



مسيرة للعسكريين المتقاعدين تطوف ميدان «التحرير» اعتراضا على الدستور..

حمزاوي يضع لمرسى خارطة طريق لحوار وطني جاد مع القوى الليبرالية



حركة «6 إبريل» تدعو إلى مليونية «25 يناير» لإسقاط الدستور

حارات التحايل (مع السائرين في الركب ونخبة التعيين فمقت) لا انفرادية بشأن تشكيل اللجنة القانونية المحايدة لتغيير الدستور، ولا انفرادية بشأن قانون الانتخابات البرلمانية ولا تحايل في الحوار بإعطاء أوزان نسبية مرتفعة لأطراف معلوم سلفا تأييدها للرئيس وجماعته وحزبه، ولا بجلسات حوار بلا سقف زمني محدد.

من جهة أخرى كشف أحمد ماهر المنسق العام لحركة شباب 6 إبريل عن بدء اتصالات واسعة بين عدد كبير من الحركات والقوى السياسية، لبناء تحالف سياسي كبير يضم كافة التيارات المشاركة في الثورة ويبدو لمسيرات ومليونيات حاشدة في ذكرى يوم 25 يناير المقبل، للدعوة لإسقاط الدستور وتغيير قواعد اللعبة التي فرضها الإخوان المسلمون بأن يكون أي تعديل لمواد الدستور الذي تم سلقته بثماني أعضاء مجلس الشعب وليس بأغلبية 50 + 1 كما تم لإقرار الدستور، مؤكدا شروط تعجيزية بتغيير مواد الدستور بثماني مجلس الشعب لضمان ألا يتم أي تغيير لمواد الدستور إلا من خلالها.

اختلاف، مضيئا قيادات الحرية والعدالة يرددون نفس عبارات صفوت الشريف وركزيا عزمي بعد الانتخابات حول النزاهة واحترام نتيجة الصندوق وأن المعارضة تهرب من المحاكمة.

وعلق ماهر على الفيديو الذي تم تداوله ليسر برهامي بأنه يكشف سبب انسحاب حركة 6 إبريل من الجمعية التأسيسية بعدما وجدنا نية لتيارات دينية داخل الجمعية في وضع مواد تضمن تغيير كافة التشريعات والقوانين خلال العشر سنوات وتطبيق الشريعة الإسلامية وفقا لمفهومه.

وردا على سؤال له حول انضمام حركة 6 إبريل لجبهة الإنقاذ الوطني أوضح ماهر، أن الحركة تسعى لتشكيل جبهة موحدة للحزب الوطني، وقال: إننا سنرفض أي تحالف من أي من فلول النظام السابق أو شخصيات تنتمي لأحزاب كانت تتواطأ مع رموز الانتخابات بالتحقيق في كافة التجاوزات التي رصدها الحركة وعدم إعلان نتائج الاستفتاء إلا بعد انتهاء التحقيق، مؤكدا أنه لو تم استبعاد كافة الدوائر التي تم تزويرها ستكون النتيجة مختلفة وستكون الأغلبية بـ«لا» فالشعب المصري رفض الدستور والإخوان زورا وإرادة المصريين.

وأضاف ماهر أنه كان عضوا في الجمعية التأسيسية ومن داعي الرئيس مرسي في الانتخابات الرئاسية وتحول إلى صفوف المعارضين بعد ما شاهده داخل الجمعية التأسيسية ولمسه من وجود قدر من التعالي والاستعلاء والغرور من جانب الإخوان المسلمين والمعارضين بالبرلمان الجديد وبمفهوم المشاركة في الحياة السياسية.

وأوضح المنسق العام لحركة 6 إبريل أنهم رفضوا صياغة دستور في حكم المجلس العسكري حتى لا تحصل المؤسسة العسكرية على الامتيازات التي حصل عليها في دستور الإخوان، مؤكدا أن الحركة لا تعارض من أجل المعارضة ولكنها ترفض ممارسة الإخوان الفاشية والانتهازية وإعادة ممارسات الحزب الوطني الذي لا يوجد بينه وبين حزب الحرية والعدالة أي التزام بضمانات مقدمة منه بحكم منصبه.

وأكد حمزاوي أن مجلس الشورى سيظل المؤسسة التي تتولى العمل التشريعي للقوانين الناظمة للانتخابات البرلمانية القادمة وحمية انتخاب مجلس شوري جديد بعد انتخاب مجلس النواب مباشرة، وأيضا من النقاط التي لا بد على الرئيس أن يضعها في الاعتبار لحوار جاد هو الابتعاد عن الانفرادية الرئاسية وعن

والتساؤل الدماغي عن مدى تأثير تلك التفويضات في سير

تماما، فالشريك الائتلافي الكبير للمستقبل، نفتالي بينيت وحزبه، يرفض إقامة دولة فلسطينية.

في السياق ذاته، أفادت هارتنس بأن حزب العمل الإسرائيلي أعلن برنامجا لخفض انتخابات للعلماء في 19 أيار، يدعو إلى استئناف المسيرة السلمية ويعلن أنه سيعيد إلى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين في غضون ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات.

ويبدو برنامج الحزب إلى إخلال المستوطنات التي ليست في الكتل الاستيطانية، وإلى تسوية سياسية في القدس تتضمن نظاما خاصا في البلدة القديمة وفي الحوض المقدس، ويعارض عودة لاجئين فلسطينيين إلى نطاق إسرائيل وبالتوازي أعلن عن معارضته لخسوات أحادية الجانب في إطار المسيرة السياسية.

وجاء في برنامج الحزب -وفق هارتنس- أنه «في كل تسوية سلمية مستقبلية سيضمن حزب الأمن والاستقرار والهوء في المناطق التي تحت مسؤوليتها».

وأشارت إلى أن وثيقة «الفكر السياسي الأمني» للحزب والتي نشرت أمس لا تذكر على الإطلاق كلمة «سلام» ولا إخلاء المستوطنات أو تسليم القدس، وتقتضي بالهجرة إلى بلورة تسوية مع الفلسطينيين تنبع من التفوف من أن تتحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية.

وتنقل هارتنس عن مصادر في الليكود أن برنامج الحزب حتى اليوم لم يعترف بوجود دولة فلسطينية في حين يرد إسرائيل بيثنا باستئناف على إمكانية إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، بل إن برنامجها الحالي يقضي بأن تطلب إقامة دولة فلسطينية بحق العودة يأتي للتحليل على الهدف الحقيقي الذي هو شطب دولة إسرائيل كدولة يهودية وصهيونية.

وأنهى الكاتب المقالة بصيغة يوجهها إلى زعماء الشرق الأوسط، بالاستخدام عبارات الاتية مطلقا في العام الجديد وهي «وسيط»، «ديمقراطية»، «التحدي والخلي عن الحكم»، «الإرهاب ثم الإرهاب»، حتى نستطيع أن نحصل على شحنة إيجابية لتحل مكان الشحنات السلبية من العام الماضي.

الانتخابات الإسرائيلية ودولة فلسطين

انصبت اهتمامات الصحف الإسرائيلية هذه الأيام على البرامج الانتخابية للأحزاب المتنافسة في الانتخابات المقررة أواخر يناير القادم، وبالتأكيد فإن الملف الفلسطيني والموقف من إقامة الدولة الفلسطينية مركز اهتمام هذه الأحزاب وبالتالي الصحف.

فقد ذكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية أمس أن حزب الليكود وإسرائيل بيتنا لا يزالان لم يعرضا البرنامج السياسي للقائمة المشتركة تمهيدا للانتخابات، في حين وصفت مصادر للصحيفة محاولات إعداد البرنامج بأنها «مشكلة حقيقية».

ووفق الصحيفة فإن البرنامج الجديد «يقترض أن يتضمن موقفا من إقامة دولة فلسطينية خاصة بعد أن اعترف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بعيدا «دولتين للشعبين» في خطابه بجامعة بار إيلان عقب انتخابه بشهور عام 2009.

وتنقل هارتنس عن مصادر في الليكود أن برنامج الحزب حتى اليوم لم يعترف بوجود دولة فلسطينية في حين يرد إسرائيل بيثنا باستئناف على إمكانية إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، بل إن برنامجها الحالي يقضي بأن تطلب إقامة دولة فلسطينية بحق العودة يأتي للتحليل على الهدف الحقيقي الذي هو شطب دولة إسرائيل كدولة يهودية وصهيونية.

عواصم العالم

تراجم شعبية قائمة تنبأها الانتخابية

القدس المحتلة / وكالات ، أظهر استطلاع جديد للرأي تراجع شعبية قائمة «الليكود بيتنا» بقيادة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو لصالح حزب يميني متطرف، فيما لا يزال معسكر أحزاب اليمين يتفوق على معسكر أحزاب الوسط-يسار.

وتوقع الاستطلاع -الذي نشرت نتائجه صحيفة هارتس أمس الثلاثاء- أن تفوز قائمة الليكود بيتنا بـ35 مقعدا في الكنيست في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في 22 يناير المقبل.

وكان الاستطلاع السابق الذي نشرته الصحيفة توقع فوز الليكود بيتنا بـ39 مقعدا.

أما تحالف حزبي اليمين المتطرف «البيت اليهودي» و«الوحدة القومية» بقيادة رئيس مجلس المستشارات السابق نفتالي بينيت فقد ارتفعت حصته من 11 مقعدا في الكنيست -حسب الاستطلاع السابق- إلى 13 مقعدا في الاستطلاع الحالي.

أما حزب العمل فحصل «وفق نفس الاستطلاع» على 17 مقعدا، وحزب شاس على 13 مقعدا، وحزب الحركة بقيادة وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني على 10 مقاعد، والأحزاب العربية على 11 مقعدا، بينما حصل حزب كاديما على مقعدين ما يعني أنه لن يتجاوز نسبة الحسم.

وتبين من الاستطلاع أن كتلة أحزاب اليمين ما زالت تتفوق على كتلة أحزاب الوسط-يسار، وأن التوازن بين الكتلتين هو 67 مقابل 53 وربطت الصحيفة الإسرائيلية هذا التغيير في استطلاعات الرأي خاصة تراجع حزب الليكود بالحملة التي شنّها الأخير ضد نفتالي بينيت في أعقاب تصريح أطلقه قبل عدة أيام، وأكد فيه رفضه تنفيذ أمر عسكري بإخلاء مستوطنات حتى لو كلفه ذلك دخول السجن.

ورجحت المصادر أن يكون تراجع شعبية الليكود بيتنا مرتبطا بإعلان النيابة العامة الإسرائيلية تقديم لائحة اتهام ضد وزير الخارجية المستقيل رئيس حزب إسرائيل بيتنا أفيغدور الليهان ضد قضية السفير الإسرائيلي السابق في بيلاروسيا.

ويتخالف حزب إسرائيل بيتنا اليميني بزعماء ليبرمان مع حزب الليكود بزعماء رئيس الوزراء نتانياهو في قائمة واحدة قبل الانتخابات المقرر أن تجري في 22 يناير ليشكلا قائمة الليكود بيتنا.

وأعلنت النيابة العامة مؤخرا عن نيتها توسيع التحقيق ضد ليبرمان وأنه من الجائز تحول بنود الاتهام من الاحتيال وخيانة الأمانة إلى منح رشوة. ويشبته ليبرمان في هذه القضية بأنه لم يبلغ وزارة الخارجية بأن السفير سلمه مواد سرية تتعلّق بتحقيقات بانه في شبكات فساد أجرتها الشرطة البيلاروسية بطلب من الشرطة والنيابة في إسرائيل.

الهند وروسيا تبرا مان صفقتين عسكريتين

نيودلهي / وكالات ، أنجز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نيودلهي صفقتين عسكريتين تتبع روسيا بيعهماها الهند عنشرات المروحيات الهجومية وقطع غيار لطائرات روسية مقاتلة بمليارات الدولارات.

وتشتمل الصفقتان شراء الهند 71 مروحية من طراز «إم أي 17 بي» وقطع غيار لـ42 طائرة «سوخوي 30» روسية يتم تسليمها في الهند بترخيص روسي، وفق ما قالت الخارجية الهندية عقب لقاء بين بوتين ورئيس الوزراء مانموهان سينغ.

وكان الاتفاق المتعلق بالمروحيات قد تم توقيعه عام 2010، إلا أن الهند زادت عدد المروحيات التي تريد شرائها إلى 71 بدلا من 59.

وقدرت وكالات أنباء روسية -تخللا عن خبراء- قيمة هاتين الصفقتين بنحو ثلاثة مليارات دولار. يذكر أن الصفد تعد الآن أكبر مستورد للسلاح بالعالم، وتشكل المعدات العسكرية من روسيا 70 ٪ من مجموع وارداتها.

قال سينغ إن روسيا شريك رئيس لبلاده في سعيها لتحديث قواتها المسلحة، وزيادة قدراتها الدفاعية، من جهة، قال بوتين إن الطبيعة الإستراتيجية للشراكة بين البلدين يشهد عليها المستوى غير المسبوق للتعاون العسكري والتقني.

وفي العملة، وقع سينغ وبوتين عشرة اتفاقات للتعاون بمجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم، وشملت الاتفاقات مذكرة تفاهم بين المؤسسة الروسية للاستشارات المباشرة وبينك الدولة -أكبر بنوك البلاد- لتعزيز الاستثمارات الأجنبية بين البلدين بما يصل إلى مليار دولار.

وتهدف الاتفاقات الأخرى إلى تعزيز التعاون بمجالات العلوم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والصناعات والدوائية والتبادل الثقافي، وشملت محادثات بوتين وسينغ مشروع محطة الطاقة النووية التي تم بناؤها في كودانكولام جنوبي الهند بمساعدة روسيا والتي تواجه اعتراضا من مواطنين هنود.

تجدر الإشارة إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ هذا العام عشرة مليارات دولار ارتفاعا عن 7.5 مليارات عام 2009.

اتفاق بفنزويلا على إمكانية تأجيل قسم شافيز

كاراكاس / وكالات ، وافق نائب الرئيس الفنزويلي وعيم المعارضة على إمكان تأجيل تنصيب هوغو شافيز المقرر في 10 يناير في حال كان الرئيس لا يزال يعالج في كوبا، وذلك بينما قال وزير الإعلام إن حالة شافيز شهدت تحسنا طفيفا بعد عملية للعلاج من السرطان في كوبا.

وفيما قال وزير الإعلام أرنستو جيلاس في بيان تلفزيوني مقتضب إن شافيز أظهر «تحسنا طفيفا في حالته الصحية» وأنه يتواصل مع أفراد أسرته، أكد نائب الرئيس نيكولا مادورو أن شافيز العامة وافقت بالإجماع على إعطاء شافيز أدنا خلافا للتعب لأسباب صحية.

وأضاف مادورو لبعض الصحفيين «في حال تطلب الأمر تعديد الإذن لما بعد 10 يناير عندها سيطبق الدستور ويتعين أن يؤدي الميمن أمام محكمة العدل العليا». من ناحية، قال زعيم المعارضة إنريكي كارابليس إنه إن لم يتمكن شافيز من أداء القسم في الموعد المحدد فسيتكون من الممكن تأجيل الموعد ولن يفقد صفته رئيسا منتخبا.

وتبنى زعيم المعارضة موقفا قريبا من موقف أنصار الرئيس المنتخب بقوله «ينبغي أخذ الأمور بجدية وشفافية، إن لم يتمكن شخص من تحمل مسؤولياته في اليوم المحدد فإنه لن يفقد صفته رئيسا منتخبا».

وأضاف كارابليس الذي هزم أمام شافيز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أكتوبر لتشيرين الأول الماضي «يجب التأكد أولا من حصول عجز مؤقت، وبعد ذلك التحقق من حدوث أو عدم حدوث عجز نهائي».

وأشار موقف كارابليس استياء ائتلاف المعارضة حركة الاتحاد الديمقراطي الذي اعتبر أنه لا يمكن تأجيل موعد أداء القسم وأن تعقب شافيز يوازي وجود «عجز دائم».

ويضخ الدستور الفنزويلي على أن يقسم الرئيس اليمين أمام محكمة العدل العليا إذا لم يكن ذلك ممكنا أمام الجمعية الوطنية. ولا يحدد النص مهلة في هذه الحالة، ما يتيح إرجاء أداء القسم.

كما ينص على أنه إذا استقال شافيز قبل تنصيبه أو اضطر «لغيب كامل»، يتولى الرئاسة رئيس البرلمان ديوسادو كاييو وتنظم الانتخابات في مهلة لا تتجاوز ثلاثين يوما.

ولم يظهر شافيز منذ أسبوعين بعد خضوعه لجراحة رابعة للعلاج من نوع غير محدد من السرطان في منطقة الحوض، وقالت الحكومة إنه عانى من مضاعفات في أعقاب العملية، من بينها زريف غير متوقع وعووي في الرئة، لكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل بشأن حقيقة حالته الصحية.

وذكر التقرير الطبي الأخير الذي نشره الخسيس أنه تم احتواء الالتهاب في الجهاز التنفسي الذي أصيب به شافيز بعد العملية الجراحية وأن وضعه الصحي يتحسن.

أخي المواطن.. بدون التحصين الروتيني قد يصاب طفلك بعاهة أو إعاقة دائمة تجعله يعيش عمره مقهوراً أختي المواطنة